

فيديو-يفطر-القلب-أم-فوق-قبر-طفلتها-نامي-يا-حرقه-قلبي



نامي يا حرقه قلبي يا وجع عمري.. بتلك الكلمات المؤلمة ودعت أم لبنانية ابنتها، جاثية فوق قبرها"

ملفوفة بالسواد، والدموع، والألم يأكل قلبها، نادت تلك الأم ابنتها، ناشدتها ألا تنام تحت التراب. قالت لها: "اشتقتك إليك يا عمري، هذه النومة .. ليست لك، يا ليت رصاصة قتلتني بدلا عنك.. أنت دلوعتي يا صغيرتي، اشتقت إليك يا عمري، خذيني إليك، أنا أراك في المنام

الفيديو الصادم والموجع لأقصى الحدود، انتشر على مواقع التواصل في لبنان مساء الأربعاء، من قبل ناشطين وناشطات ومنظمات محلية نسوية، ليتبين أن الأم (واسمها لينا جابر، بحسب ما كشف ناشطون) التي حرمت من ابنتها لسنتين وحتى عند موت البنت منعت من حضور الدفن

.ولم تتمكن الأم المكلمة من زيارة القبر إلا بعد 62 يوما من رحيل صغيرتها مايا

وانطلاقا من هذا الفيديو دشنت على مواقع التواصل حملة لبنانية تحت وسم #حضانتي_ضد_المحكمة_الجعفرية للمطالبة بإنصاف الأم في حق حضانة الأطفال الخاضع في البلاد لقوانين الأحوال الشخصية التي تنظمها كل طائفة بحسب معاييرها

ودعت جمعيات تعنى بحماية المرأة إلى التجمع يوم السبت 29 فبراير أمام إحدى المحاكم الدينية في لبنان طلبا لإنصاف الأم في حضانة أطفالها

أما عن أسباب وفاة الطفلة، فقد أفادت وسائل إعلام محلية بأن غموضا كبيرا يلف القضية، خاصة أن التقارير الرسمية لم تظهر تفاصيل حول كيفية وفاة الطفلة التي أصيبت بطلق ناري